Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الانسانية

العدد (107) المجلد (2) اذار 2026

تعدد الأوجه الإعرابية في تفسير ابن كمال باشا سورة الفرقان أنموذجًا

The Multiplicity of Grammatical Interpretations in Ibn Kamal Pasha's Exegesis Surat al-Furqan as a Case Study

م. م نهاد محمد علي جاسم الجوراني
مديرية تربية ديالى

Abstract

The study aims to examine the multiplicity of grammatical parsing aspects in the Qurʾanic exegesis of Ibn Kamal Pasha, with Sūrat al-Furqān selected as a model for analysis. The research adopts an analytical approach and seeks to identify Ibn Kamal Pasha's views, comparing them with those of earlier exegetes and grammarians, as well as with scholars who were influenced by his work.

The study also seeks to clarify the concept of grammatical parsing aspects. These aspects, and the resulting grammatical interpretations, led exegetes and grammarians to differ in their syntactic analyses of certain Qurʾanic verses. Such differences reflect the richness and breadth of linguistic usage in the Holy Qurʾān and allow scholars of the Arabic language to interpret this usage in accordance with their linguistic competence and understanding of the text.

Email:
nehad.ar.hum@uodiyala.edu.iq

Published: 1- 3-2026

Keywords: - تعدد – ابن كمال باشا أوجه

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

يهدف البحث إلى دراسة تعدد الأوجه الإعرابية في تفسير ابن كمال باشا، وقد وقع الاختيار على سورة الفرقان لتكون أنموذجًا لهذه الدراسة. تعتمد هذه الدراسة على المنهج التحليلي، وتسعى إلى الوقوف على آراء ابن كمال باشا، ومقارنتها بآراء المفسرين والنحاة القدماء الذين سبقوه، وكذلك من تأثروا به.

يسعى البحث أيضًا إلى توضيح مفهوم الأوجه الإعرابية؛ فهذه الأوجه وما ينتج عنها من صور إعرابية دفعت المفسرين والنحاة إلى اختلافات نحوية في توجيه بعض الآيات القرآنية. هذه الاختلافات بدورها تعكس سعة الاستعمال اللغوي في القرآن الكريم، وتُتيح للناظر في اللغة تفسير هذا الاستعمال وفقًا لقدرته اللغوية وفهمه للنص.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين الذي كرَّمنا بتصديقه، وعلَّمنا من البيان ما لم نعلم، وجعل العربية مفتاحًا لهذا البيان. والصلاة والسلام على سيد الأنام، ومصباح الظلام، محمدٍ صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين.

إن القرآن الكريم، الذي نزل على خير الأنام، يُعد من أقدس الكتب السماوية وأجلّها قدرًا. وقد نزل بلسان عربي مبين، وكان نزوله دافعًا مهمًا لخدمة اللغة العربية التي غدت سيدة اللغات. وإن خدمة كتاب الله كانت الدافع الرئيس الذي انبرى له العلماء بالاعتناء به والاهتمام به.

يتعلق موضوع بحثي بظاهرة تعدد الأوجه الإعرابية، وهي من الظواهر التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بعلم القراءات وعلم الإعراب، اللذين لهما صلة متينة بالقرآن العظيم. وهذا ما دفعني إلى دراسة أحد التفاسير المهمة التي شغلت حيزًا كبيرًا عند النحاة والمفسرين، وهو تفسير ابن كمال باشا. وقد اقتصر عملي في هذا البحث على دراسة ظاهرة نحوية في إعراب القرآن الكريم بعنوان: "تعدد الأوجه الإعرابية في سورة الفرقان".

وقد اشتمل البحث على ثلاثة مواضع من السورة المباركة؛ أما الموضع الأول، فقد تناولت فيه أوجه إعراب كلمة "الذي" من قوله تعالى: سمحٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَمۡ يَتَّخِذۡ وَلَدٗا وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٞ فِي ٱلۡمُلۡكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيۡءٖ فَقَدَّرَهُۥ تَقۡدِيرٗاسجى [الفرقان: 2]

وأمّا الوجه الثاني فتناولت فيه أوجه إعراب (ويجعل لك قصورا) من قوله تعالى: سمحتَبَٰرَكَ ٱلَّذِيٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيۡرٗا مِّن ذَٰلِكَ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ وَيَجۡعَل لَّكَ قُصُورَۢاسجى [الفرقان: 10] سمحيُضَٰعَفۡ لَهُ ٱلۡعَذَابُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًاسجى [الفرقان: 69] وهذه الوجوه تحتمل أكثر من وجه إعرابيّ مما يؤدي إلى تعدد المعاني المختلفة . وما توفيقي إلّا بالله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم .

ابن كمال باشا

ترجمة للعالم: العالم العلامة، والفاضل الكامل، والمحقق الفهامة، المولى شمس الدين أحمد بن سليمان، يُعد أوحد أهل عصره وأحد موالي الرومية، واشتهر باسم ابن كمال باشا. تعود أصوله إلى أصول تركية مستعربة.

وُلِد ابن كمال باشا في مدينة توقات عام (873هـ – 1468م)، وهي من أعمال سيواس، وتقع شمال شرق تركيا. يرى بعض المؤرخين أن مولده كان في مدينة أدرنة، الواقعة في القسم الأوروبي من تركيا، والتي كانت عاصمة للدولة العثمانية بعد مدينة بورصة، وتبعد عن مدينة إسطنبول 227 كم.

كان جده من أمراء الدولة العثمانية، وقد نشأ ابن كمال باشا في صباه في كنف العز والدلال. لكن حب الكمال غلب عليه، فانشغل بالعلم الشريف ليلًا ونهارًا وهو شاب. ثم أُلحق بزمرة أهل العسكر. وقد حكى بنفسه أنه كان مع السلطان بايزيد خان في سفر، وكان الوزير آنذاك إبراهيم باشا ابن خليل باشا، وكان وزيرًا عظيم الشأن. وفي ذلك الزمان، كان هناك أمير يُقال له أحمد بك ابن أورنوس، قام بجمع ثلاث أربعينات وشرحها، لم يكن كل منها أربعين حديثًا، بل بعضها عشرون، واختار منها ما كان جزل اللفظ وحسن الفقرة. توفي رحمه الله تعالى سنة(940هـ)[1] شغل ابن كمال باشا (رحمه الله تعالى) عدة مناصب مهمة؛ فقد عمل مدرسًا في مدرسة علي بك بأدرنة، وكذلك في المدرسة الحلبية التي كانت من المدارس العثمانية آنذاك. كما أصبح قاضيًا في مدرسة السلطان بايزيد خان بأدرنة.

وقد تلقى العلم على يد الكثير من العلماء الأجلاء، منهم: المولى القسطلاني، والمولى خطيب زاده، والمولى معروف زاده[2]. كان رحمه الله تعالى إمامًا بارعًا في علوم متعددة، فقد أتقن التفسير، والفقه، والحديث، والنحو والصرف، والمنطق والكلام، والمعاني والبيان، والأصول.

وقد خلف وراءه الكثير من المصنفات، وقد بلغت 216 مصنفًا.

منهجه في التفسير: أما منهجه في التفسير، فقد اعتمد ابن كمال باشا اعتمادًا كبيرًا على تفسير القرآن بالقرآن، والحديث النبوي الشريف، بالإضافة إلى تفسير القرآن بأقوال الصحابة والتابعين[3]

وقبل الشروع في صلب البحث، لا بد من الوقوف على مفهوم الأوجه الإعرابية. فعلم الإعراب يرتبط ارتباطًا وثيقًا بكتاب الله عز وجل؛ إذ هو المفسر والمبين لمعاني القرآن الكريم ومفرداته.

الأوجه الإعرابية

الأوجه لغةً: من الوجه: ويجمع على وجوه، جاء في مقاييس اللغة أن: "وَجَهَ الْوَاوُ وَالْجِيمُ وَالْهَاءُ: أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى مُقَابَلَةِ لِشَيْءٍ. وَالْوَجْهُ مُسْتَقْبِلٌ لِكُلِّ شَيْءٍ. يُقَالُ وَجْهُ الرَّجُلِ وَغَيْرُهُ. وَرُبَّمَا عُبِّرَ عَنِ الذَّاتِ بِالْوَجْهِ. وَتَقُولُ: وَجْهِي إِلَيْكَ. قَالَ:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبًا لَسْتُ مُحْصِيَهُ ... رَبَّ الْعِبَادِ إِلَيْهِ الْوَجْهُ وَالْعَمَلُ

وَوَاجَهْتُ فُلَانًا: جَعَلْتُ وَجْهِيَ تِلْقَاءَ وَجهه".[4]

وفي المعنى الاصطلاحي فقد عرفها الخولي بأنها: "ذكر المعنى النحوي الخاص بالحالة الإعرابية الواحدة ككون الكلمة الواحدة مرفوعة، لأنها فاعل، أو مبتدأ، أو غير ذلك من المعاني النحوية التي يكون عليها الرفع".[5] ومن هذا المنطلق نرى أن اللغة العربية تتصف بنظام دقيق في التركيب يبدأ من بنية الكلمة وينتهي بالحكم الإعرابي الذي غالبًا ما نراه يتعدد إلى أكثر من وجه إعرابي، ولذلك: "تعد الأوجه الإعرابية ظاهرة نحوية جديرة بالتوقف عندها والاهتمام بها، اذ إنها من إمارات المرونة والاتساع التي تتمتع بها اللغة العربية والحرية الفكرية التي يتمتع بها العقل العربي"[6] .

الأوجه الإعرابية في (الذي) من قوله تعالى:

سمحٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَمۡ يَتَّخِذۡ وَلَدٗا وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٞ فِي ٱلۡمُلۡكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيۡءٖ فَقَدَّرَهُۥ تَقۡدِيرٗاسجى [الفرقان: 2] ذكر ابن كمال باشا، عند توجيه إعراب كلمة "الذي" في الآية الكريمة المباركة، أن فيها عدة وجوه إعرابية:

الأول: الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف: تقديره "هو". والمبتدأ المحذوف هو نوع يُفهم من السياق دون ذكره صراحة في الجملة، ويُستخدم في العربية عندما يكون السياق كافيًا لفهم المعنى. وهذا الحذف يأتي التزاما مبني لقاعدة لغوية نحوية عامة مشتملة على المبتدأ والخبر وغير ذلك، ويأتي المضمون على أن الحذف جائز اذا دلَّ عليه دليل، بشرط ألا يتأثر المعنى أو الصياغة بحذفه تأثيرًا يؤدي إلى عيب أو فساد لفظي أو معنوي، والدليل هنا هو القرينة الحسية" [7].

الثاني: بدل من "الذي نزَّلَ".

والثالث: على المدح.

والرابع: أنه نصب عليه" [8].

ويُعد النصب على المدح أسلوبًا شائعًا في الاستعمال اللغوي العربي، وفيه من البلاغة أمر زائد على مجرد التوجيه النحوي الذي لا يتجاوز بيان عامل النصب أو الرفع أو الجر[9] وذكر النحاس(ت338هـ) عند توجيه إعراب (الذي) في الآية الكريمة وجهين من وجوه الإعراب الأول: (الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّماواتِ وَالْأَرْض) في موضع رفع نعت. والثاني: بدلًا من الذي قبله"[10].

ويرى الزمخشري (ت538هـ) أن "الذي" في الآية الكريمة المذكورة سابقًا تُرفع على البدلية من "الذي نزَّلَ"، أو تُرفع على المدح، أو تُنصب عليه. ثم ذكر تساؤلًا فقال: فإن قيل: كيف جاز الفصل بين البدل والمبدل منه؟ أجيب: لم يُفصل بينهما بشيء؛ لأن المبدل منه صلته "نزَّلَ"[11] ومن تعدد الوجوه في الآية الكريمة المباركة نجد أن العكبري(ت 616 هـ) يرى أن قَوْلُهُ تعالى: (الَّذِي لَهُ) : "يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنَ الذِي الأولى، وَأَنْ يَكُونَ خَبَرَ مُبْتَدَأٍ مَحْذُوفٍ، وأَنْ يَكُونَ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ عَلَى تَقْدِيرِ أَعْنِي".[12]

وذهب المنتجب الهمداني (ت643هـ) إلى إعراب (الذي له) في الآية المتقدمة اذ يرى أنها في محل رفع على البدل من الذِي نَزَّلَ، أو على إضمار (هو)، وإمّا النصب على المدح، ونهاية صلته فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا.[13] وفي أنوار التنزيل ذهب البيضاوي (685هـ) الذِي لَهُ مُلْكُ السَّماواتِ وَالأرضِ بدل من الأول أومدح مرفوع أو منصوب.[14] أما السمين الحلبي (ت756هـ) ذكر أنه: "يجوز في الذي الرفعُ نعتاً للذي الأولِ، أو بياناً، أو بدلاً، أو خبراً لمبتدأ محذوفٍ، أو النصبُ على المدح وما بعد نَزَّل من تمام الصلة فليس أجنبياً، فلا يضُرُّ الفصلُ به بين الموصولِ الأولِ والثاني إذا جَعَلْنا الثاني تابعاً له".[15] واورد الطبري (ت310هـ) وجها آخر لم يورده ابن كمال باشا في تفسيره لإعراب كلمة الذي في قوله تعالى: تبارك الذي نزل الفرقان (الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ) فالذي الثانية نعت من الذي الأولى، وهما جميعا في موضع رفع، الأولى بقوله تبارك، والثانية نعت لها ويعني بقوله (الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ)".[16]

إن الاختلاف بين المعربين والمفسرين أدى إلى تعدد الأوجه الإعرابية لكلمة "الذي" الثانية، لتصل إلى خمسة أوجه: الرفع بكونها خبرًا لمبتدأ محذوف تقديره "هو"، الرفع على البدلية، الرفع على المدح، النصب على المدح إذا قدرنا لها الفعل "أعني"، وهو أسلوب شائع في الاستعمال اللغوي، الرفع على أنه نعت لـ"الذي" الأولى. وقد اكتفى بعضهم بوجه واحد أو وجهين فقط من هذه الأوجه.

وفي رأي الباحث، عدم التقدير أولى من التقدير. وبالتالي، فإن كون "الذي" الثانية صفة أو بدلًا أولى من اعتبارها مرفوعة أو منصوبة على المدح. والله أعلم.

الأوجه الإعرابية في ((ويجعل لك قصوراً)) من قوله تعالى : سمحتَبَارَكَ ٱلَّذِيٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيۡرٗا مِّن ذَٰلِكَ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ وَيَجۡعَل لَّكَ قُصُورَۢاسجى [الفرقان: 10]

ذكر ابن كمال باشا أن لقوله تعالى: {وَيَجْعَلْ لَكَ قُصُورًا} ثلاثة أوجه إعرابية:

عطفٌ على محلِّ الجزاء: هذا هو الوجه الأول.

قراءة الرفع (وَيَجْعَلُ): وقد وجّهها على وجهين: الرفع على العطف على "جعلَ": ذلك لأن الشرط إذا جاء بصيغة الماضي، جاز في جزائه الجزم أو الرفع. والرفع على الاستئناف: ويجوز أن يكون استئنافًا بوعدٍ لما سيكون له في الآخرة، أي بمعنى: "وسيجعلُ لك قصورًا".

قراءة النصب (وَيَجْعَلَ): على أنه جواب الشرط المقترن بالواو[17].

تشتمل هذه الآية الكريمة على أسلوب شرط لغوي يتكون من جزأين: الأول هو جملة الشرط، والثاني هو الجزاء أو الجواب. يربط بين هذين الجزأين أداة شرط أو جزاء، وهي هنا الأداة "إن".

تُعد "إن" أداة شرط جازمة، أو ما يسميها علماء النحو أداة الشرط العاملة. وقد اتفق معظم علماء النحو على أنها حرف شرط، على الرغم من وجود خلاف يسير بينهم؛ فبعضهم رجّح حرفيتها، ومنهم سيبويه

(180هـ).[18] وابن مالك (672 هـ).[19] واستدلوا على أنها حرف عندما ركبت مع (ما) صارت معها كالشيء الواحد، فبطل دلالتها على معناها الأول بالتركيب وصارت حرفاً .وأما من رجح باسميتها المبرد (285هـ).[20] وابن السراج(316 هـ) .[21] واستدلوا على اسميتها أنها باقية مع التركيب، وأن مدلولها من الزمان صار مستقبلاً بعد إن كان ماضياً .[22] ووجه الفراء (207 هـ) قراءة الجزم على أن قوله تعالى : "ويجعلْ لك قصورا" مجزومة مردودة على (جعل) و (جعل) فِي معنى جَزْمٍ، وقد تكون رفعًا وهي في ذلك مجزومة لأنها لام لقيت لام فسكنت. وإن رفعتها رفعًا بيّنًا فجائز (ونصبها جائز على الصّرف) .[23] ومصطلح الرد .[24] ذكره الفراء في معانيه و هو مصطلح كوفي يقابله العطف وهو مصطلح بصري ذكره المبرد .[25] أما الزجاج (ت 311هـ) فوجّع إعراب الآية الكريمة على وجهين:

-الجزم (وَيَجْعَلْ): على معنى "إن يشأ يَجْعَلْ لَكَ جَنَّاتٍ، ويَجْعَلْ لك قُصُورًا".

-الرفع (وَيَجْعَلُ): على الاستئناف، وتقديره "سَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا"، أي سيعطيك الله في الآخرة أكثر مما قالوا.[26] أما ابن خالويه الأصبهاني (ت 603 هـ) فقد ذكر قراءة الرفع في إعراب قوله تعالى: {وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا} على أنها استئنافية.

وبخصوص قراءة الجزم: {وَيَجْعَلْ لَكَ}، فقد ذكر أنها معطوف نسقًا على الشرط الذي قبله؛ لأَنَّ موضع "إن شاء" جزم لو كان مستقبلًا. والتقدير: "إن يشأ يجعل". فـ"إن" هنا حرف شرط، و"شاء" فعل ماضٍ لفظًا ومعناه الاستقبال، و"يَجْعَلْ" جزم جواب الشرط.

إن قوله: {جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ} الكلام تام. إن كان الإعراب رفعًا فهو إستئناف، وإن كان جزمًا فهو عطف{وَيَجْعَلْ لَكَ قُصُورًا} على {يَجْعَلَ لَكَ جَنَّاتٍ}.

ولوأتى القارئ "ويَجْعَلْ" بالإدغام وإشمَّ الضم صحَّ ذلك وجاز، مثل: "لا تأمنا" فيُدغم، لأنه يريد "يَجْعَلُ لَكَ" و"تَأمَنُنَا" فيُدغم. ومن اختارالجزم لم يجز له الإظهار.[27] ذكر المنتجب في "الكتاب الفريد" تعليله لإتيان الفعل المضارع جوابًا لفعل الشرط الماضي (جعل)، حيث بيّن أنه: "إذا كان الشرط ماضيًا والجواب مضارعًا، كقولك: إن أتيتني أكرمك، جاز لك فيه الرفع والجزم"[28] وهذه الصورة من التعليل قد سبقه الزجاج بذكره .[29] والنحاس.[30] والزمخشري.[31] وقد ذكر ابن جني قراءة النصب في(ويجعلَ لك) إذ قال: "نصبه على أنه جواب الجزاء بالواو، كقولك: إن تأتني آتك وأحسن إليك وجازت إجابته بالنصب لما لم يكن واجبا إلا بوقوع الشرط من قبله، وليس قويا مع ذلك".[32] ويريد ابن جني أن النصب على أنه جواب الجزاء بالواو هو على إضمار(أن) والتقدير (وأن يجعلَ).[33]

وقد سمى الكوفيون نصب الفعل المضارع بعد الواو في هذه الجمل ب(الصرف) وقد ذكر هذا المصطلح الفراء.[34] والمنتجب في كتابه الفريد .[35] وقد رجح ابن عاشور قراءة الرفع مستدلاً بأقوال المفسرين الذين سبقوه إذ قال: "وهذه الجملة استئناف واقع موقع الجواب عن قولهم أو تكون له جنة إلخ، أي إن

شاء جعل لك خيرا من الذي اقترحوه، أي أفضل منه، أي إن شاء عجله لك في الدنيا، فالإشارة إلى المذكور من قولهم، فيجوز أن يكون المراد بالجنات والقصور جنات في الدنيا وقصورا فيها، أي خيرا من الذي اقترحوه دليلا على صدقك في زعمهم بأن تكون عدة جنات وفيها قصور. وبهذا فسر جمهور المفسرين. وعلى هذا التأويل تكون (إن) الشرطية واقعة موقع (لو)، أي أنه لم يشأ ولو شاءه لفعله ولكن الحكمة اقتضت عدم البسط للرسول في هذه الدنيا ولكن المشركين لا يدركون المطالب العالية. واقتران هذا الوعد بشرط المشيئة جار على ما تقتضيه العظمة الإلهية وإلا فسياق الوعد يقتضي الجزم بحصوله، فالله شاء ذلك لا محالة، بأن يقال: تبارك الذي جعل لك خيرا من ذلك. فموقع إن شاء اعتراض".[36]

وذهبت الباحثة عبير بنت عبدالله النعيم أن مراد ابن عاشور الجنات والقصور التي في الآخرة اذ قالت : "أن المراد بها في الآخرة، مستدلاً على ذلك بالقراءة ضمن قاعدة المبحث، حيث يقول: وأصل المعنى: تبارك الذي جعل لك خيراً من ذلك جنات إلى آخره. ويساعد هذا قراءة ابن كثير وابن عامر وأبي بكر عن عاصم ويجعلُ لك قصوراً (برفع) يجعلُ على الاستئناف دون إعمال حرف الشرط، وقراءة الأكثر بالجزم عطفاً على فعل الشرط وفعل الشرط محقق الحصول بالقرينة".[37]

ومن المفسرين الذين وافق قولهم قول ابن عاشور، ممن سبقوه: الطبري.[38] وابن عطية.[39] والرازي.[40] والقرطبي.[41] والشنقيطي .[42]

الأوجه الإعرابية في (يضاعف له العذاب) من قوله تعالى سمحيُضَٰعَفۡ لَهُ ٱلۡعَذَابُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًاسجى [الفرقان: 69] ً

أورد ابن كمال باشا ثلاثة أوجه من صور الإعراب في قوله تعالى : "يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بدلٌ مِن يَلْقَ لأنهما في معنًى واحد؛ إذ مضاعفةُ العذاب هي لقي الآثام وقرئ: يُضَاعَفْ على الاستئناف، أو على الحال".[43]

يدل هذا الجزم على أن الفعل "يضاعف" هو بدل من الفعل "يلقَ"، المجزوم بحذف حرف العلة الألف (يلقى). ويعود سبب هذا الجزم إلى كونه جواب الشرط من قوله تعالى: "ومن يفعل". وهذا التوجيه ذكره سيبويه بقوله : "وسألته عن قوله جلَّ وعزَّ: ومن يفعل ذلك يلق أثاما. يضاعف له العذاب يوم القيامة فقال: هذا كالأول؛ لأن مضاعفة العذاب هو لقيٌّ الآثام.

ومثل ذلك من الكلام: إن تأتنا بحسن إليك نعطك ونحميك، تفسر الإحسان بشيء هو هو، وتجعل الآخر بدلاً من الأول" .[44].

وأما الفراء فقد وجه أن الجزم هو تفسير للكلام قبله إذ نص "والوجه الجزم. وَذَلِكَ أن كُلّ مجزوم فسَّرته ولم يكن فعلًا لِما قبله فالوجه فِيهِ الجزم، وما كَانَ فعلًا لِما قبله رَفَعْته. فأما المفسر للمجزوم فقوله (وَمَنْ

يَفْعَلْ ذلِكَ يَلْقَ اثاماً) ثُمَّ فسر الأثام، فقال (يُضاعَفْ لَهُ الْعَذابُ) ومثله فِي الكلام:إن تكلمني تُوصِني بالخير والبِرّ أقبل منك،ألا ترى أنك فسّرت الكلام بالبر ولم يكن فعلًا لَهُ، فلذلك جزمت". [45]

وهذا التوجيه أي (الجزم) على البدل سبق فيه كثير من النحاة والمفسرين ابن باشا .[46] وقد وافقه كل من القرطبي وابن حيان .[47] ونظير هذا الجزم على البدل يظهر في قول الشاعر:

إِنَّ عَلَيَّ اللهَ انْ تُبَايِعَا ... تُؤْخَذَ كُرْهًا اوْ تَجِيءَ طَائِعًا

فـ تؤخَذَ بدل من تبايعا .[48]

وحجة الجزم ذكر ابراهيم الأبياري أنه : "من جزم، جعله بدلا من يلق، لأنه جواب الشرط، ولأن لقاء الآثام هو مضاعفة العذاب والخلود، فأبدل منه، إذ المعنى يشتمل بعضه على بعض وعلى هذا المعنى يجوز بدل بعض الأفعال من بعض فإن تباينت معانيها لم يجز بدل بعضها من بعض".[49]

وقد ذكر ابن غلبون علة السبب في جزم (يضاعف) على أنها بدل من الفعل (يلقَ) أنه من جزم الفعل لم يجز أن يبتدىء به، والسبب لأنه بدل من جواب الشرط في قوله تعالى:(يلقَ أثاما)، ولأن مضاعفة العذاب والخلود فيه هي لقيٌ جزاء الآثام في المعنى، وهذا لا يجوز أن يقطعه منه، فلذلك أبدل منه .[50]

أما قراءة الرفع على القطع والإستئناف على المعنى قطعه مما قبله واستأنف، والحال فقد سبق ابن كمال باشا هذا التوجيه كثير من النحاة والمفسرين .[51] ووافقه القرطبي وابن حيان .[52] ووجه الفراء قراءة الرفع على القطع والإستئناف ونظير ذلك قَول الشاعر:[53]

مَتَى تَأْتِهِ تَعْشُو إِلى ضَوْءِ نَارِهِ ... تَجِد خير نار عندَهَا خَيْرُ موقِدِ

فَرَفَعَ (تَعْشو) على معنى: متى تأته عاشيًا. فصرف من النصب إلى الرفع لأنه أراد الاستئناف كما تَقُولُ: إن تأتنا نُكرمك نعطيك كل ما تريد، ولولا ذلك لكان تعش على المجازاة جزم .[54] وقد وجه النحاس الذي يرى أنَّ الفعل يضاعفُ مرفوعًا بالقطع مما قبله وبالحمل على المعنى اذ نص : ((وفي الرفع قولان: أحدهما أن يقطعه مما قبله، والآخر أن يكون محمولا على المعنى، كأنّ قائلا قال: ما لقيّ الآثام؟ فقيل: يضاعف له العذاب)).[55] وهذا يدل على أن الفعل جاء بصيغة المضارع ودلالته على الحال وهذا التوجيه وجه به ابن كمال باشا، والذي يبدو للباحث أن قراءة الجزم هي الأرجح، وأتفق مع آراء العلماء ومنهم الفراء الذي يرى أن قراءة الجزم هي الوجه [56] .ومكي الذي نص على أن : ((حجة من جزم أنه جعل (يضاعف) بدلا من (يلق)، لأن لقيه جزاء الآثام تضعيف لعذابه، فلمّا كان إياه أبدله منه، وهو الاختيار، ليتصل بعض الكلام ببعض)) .[57]

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد بن عبد الله الصادق الأمين، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، رضوان الله تعالى عليهم أجمعين.

1. لقد منّ الله تعالى عليّ بإتمام هذا البحث بفضله، وقد توصلت إلى بعض النتائج التي أرجو من الله أن أوفق في إيجازها:
2. يُعد تفسير ابن كمال باشا من التفاسير الدقيقة، ومصدرًا من مصادر التفسير التي لا تخلو من فوائد لغوية ونحوية ودلالية قيمة.
3. أولى ابن كمال باشا اهتمامًا كبيرًا بالقراءات القرآنية، إذ يوجّه الآيات القرآنية بناءً عليها في كثير من المواضع.
4. اعتمد ابن كمال باشا بشكل كبير على كتب المفسرين الذين سبقوه، وخصوصًا على تفسير الزمخشري في "الكشاف" و"أنوار التنزيل" للبيضاوي، حيث نقل عنهما في كثير من المواضع، ورغم ذلك، نجد أنه يغفل عن الإشارة إليهما في كثير من الأحيان.
5. اعتنى ابن كمال باشا اعتناءً فائقًا بالقضايا النحوية والصرفية.
6. كان اختلاف القراءات القرآنية عاملًا بارزًا في تعدد صور الإعراب، مما ساعد النحاة على الإبداع في توجيه هذه الصور الإعرابية، وهو أمر لا يتم إلا بعد فهم المعنى الدقيق للنص.
7. إن الاختلافات النحوية بين النحاة والمفسرين لها أثر كبير في أسباب التعدد الذي يؤدي من خلاله إلى احتمال المفردة لأكثر من معنى، واحتمالية الكلمة لأكثر من وجه إعرابي.

الهوامش:

1) ينظر: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية :226، وينظر: الطبقات السنية:106، وينظر: الكواكب السائرة:108/2، وينظر: كشف الظنون:1/1 وينظر: تفسير ابن كمال باشا دراسة وتحقيق من خلال سورة الفرقان، الشعراء (رسالة ماجستير) ص:3 وينظر: تفسير ابن كمال باشا لسورة الأنعام دراسة وتحقيق (رسالة ماجستير)ص:5 .

2) ينظر: عقود الجوهر جميل بك:2/7 .

3) ينظر: عقود الجوهر: 218 – 226 .

4) مقاييس اللغة: 6/ 88-89.

5) قواعد التوجيه النحوي :ص8، وينظر: تعدد الوجه الإعرابي وأثره على المعنى في كتاب معاني القرآن للفراء:13038 .

6) تعدد الأوجه الإعرابية في إعراب القرآن الكريم :18 ((رسالة ماجستير)) وينظر: الأوجه الإعرابية بين الصنعة النحوية والمعنى في شرح الهداية للمهدوي :13 .

7) ينظر: النحو الوافي :507/1 .

8) ينظر: تفسير ابن كمال باشا: 7/ 310 .

9) ينظر: جامع البيان:395/17 .
10) إعراب القرآن للنحاس:105/3
11) ينظر: الكشاف : 3/ 262 – 263 .
12) التبيان في اعراب القران :980/2 .
13) ينظر: الكتاب الفريد في اعراب القران المجيد: 6/5 .
14) ينظر: تفسير البيضاوي: 117/4 .
15) الدر المصون :8/ 453 – 454 .
16) جامع البيان:395/17 .
17) ينظر : تفسير ابن كمال باشا :315/7 .
18) ينظر: الكتاب :63/3 .
19) ينظر: شرح الكافية الشافية:1622/3
20) ينظر: المقتضب للمبرد: 46/2 .
21) ينظر: الأصول في النحول :2 /156 .
22) ينظر: أساليب الشرط والقسم في القرآن الكريم :16 –17 .
23) ينظر: معاني القرآن للفراء: 263/2 .
24) ينظر: الزجاج حياته وآثاره في النحو: 175 .وينظر: جهود الباحثين العراقيين في دراسة معاني القران واعرابه للزجاج: 132.(رسالة ماجستير) .
25) ينظر: المقتضب :12/2 .
26) ينظر : معاني القرآن واعرابه :4 /59 .
27) ينظر: اعراب القراءات السبع وعللها : 304 .
28) ينظر: الكتاب في اعراب القرآن المجيد : 2/ 37 –38 .
29) ينظر: معاني القرآن وإعرابه :4 /46 .
30) ينظر: إعراب القرآن للنحاس: 596 .
31) ينظر: الكشاف :3 /259 .
32) ينظر: المحتسب :2/ 118 .
33) ينظر: البحر المحيط :6 /444 وينظر: روح المعاني :18 /240.
34) ينظر: معاني القرآن للفراء: 263/2 .
35) ينظر: معاني القرآن: 235 –236 . وينظر : الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد :1 /610 .
36) التحرير والتنوير : 18 /330 .
37) قواعد الترجيح المتعلقة عند ابن عاشور :649 .
38) ينظر: جامع البيان :19 /242 .
39) ينظر: المحرر الوجيز :4 /201 .

40) ينظر: التفسير الكبير: 24 /436 .
41) ينظر: البحر المحيط :8 /87 .
42) ينظر : أضواء البيان : 29/6 .
43) تفسير ابن كمال باشا : 7/ 354 .
44) الكتاب لسيبويه : 3 /87 .
45) معاني القرآن للفراء : 273/2 .
46) ينظر : الكتاب :3 /87، ومعاني القرآن واعرابه :4 /60، وإعراب القرآن للنحاس :604، ومشكل اعراب القرآن :2 /526، والكشاف :3 /286، والتبيان في إعراب القرآن : 2 /991 .
47) ينظر : الجامع لأحكام القرآن /15 /480، والبحر المحيط : 6 /472 .
48) البيت في الكتاب:1/ 156وهو من أبيات سيبويه الخمسين التي لم يعرف قائلها. ينظر: المقتضب :2/ 63،البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج : 4/ 299 .
49) الموسوعة القرآنية : 4 / 316 .
50) ينظر : التذكرة في القراءات : 576/2 .
51) ينظر : معاني القرآن للفراء : 2 /169، ومشكل أعراب القرآن : 2 /526، والكشاف للزمخشري :286/3 .
52) ينظر: الجامع لأحكام القرآن :15 /481، والبحر المحيط :6 /472 .
53) البيت للحطيئة ينظر ديوانه :86 .
54) ينظر معاني القرآن للفراء : 273/2، والجمل في النحو :166 .
55) إعراب القرآن للنحاس : 3 / 117 .
56) ينظر : معاني القرآن للفراء : 2 /169 .
57) ينظر : الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها :2 /147 .

ثبت المصادر والمراجع

القرآن الكريم مص
1.الأصول في النحو أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت 316هـ)المحقق: عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت.
2.أَضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن المؤلف : محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (ت 1393هـ) ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع بيروت – لبنان ، 1415 هـ - 1995 م.
3.إعراب القراءات السبع وعللها - أبو جبن أحمد بن نصر بن خالويه الأصبهاني (ت 603 هـ) [كذا بالمطبوع، والصواب أنه لأبي محمد ابن خالويه النحوي (ت 370 هـ)]ضبط نصه وعلق عليه: أبو محمد الأسيوطي ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 1327 هـ - 2006م.
4.إعراب القرآن: أبو جعفر النحّاس (ت338هـ) تح: عبد المنعم خليل ابراهيم، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت،ط1، 1421هـ.
5.أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت 685هـ)المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي – بيروت ،ط1، 1418 هـ.
6.البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج محمد بن علي بن آدم بن موسى الإتيوبي الولوي، دار ابن الجوزي – الرياض، ط1، (1426 - 1436 هـ).
7.البحر المحيط في التفسير: محمد بن يوسف، الشهير بأبي حيان الأندلسي، دار الفكر – بيروت ، 1420 هـ - 2000 م
8.التبيان في إعراب القرآن: أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، تح: محمد علي البجاوي، مطبعة عيسى البابي الحلبي، 1396 هـ -1976 م .
9.التحديد في الاتقان والتجويد: أبو عمر الداني(ت444هـ) تح: د. غانم قدوري الحمد، مكتبة دار الانبار، بغداد ط1، 1407 هـ -1988م .
10.التحرير والتنوير:[تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد] محمد الطاهر ابن عاشور، الدار التونسية للنشر – تونس ، سنة النشر : 1984 هـ.
11.تفسير ابن كمال باشا : شمس الدين أحمد بن سليمان بن كمال باشا الرومي الحنفي (ت 940هـ) في القسطنطينية،المحقق: ماهر أديب حبوش ، مكتبة الإرشاد، إسطنبول – تركيا .
12.التفسير الكبير: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت 606هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت ط3، 1420 هـ .
13.تهذيب اللغة: أبو منصور، محمد بن أحمد بن طلحة الأزهريّ الهرويّ (ت٣٧٠هـ)، تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، ٢٠٠١م .
14.جامع البيان عن تأويل آيا القرآن: أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)، تح: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، القاهرة، ط1، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
15.جامع البيان في القراءات السبع: أبو عمرو الداني، جامعة الشارقة –الامارات – ط1 – 1428 هـ -2007 م

16.الجامع لأحكام القرآن: أبوعبد الله محمد بن أحمد شمس الدين القرطبي (ت671هـ) تح: أحمد البردوني وابراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية- القاهرة –ط 2 -1384 هـ -1964م.
17.الجمل في النحو: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت 170هـ)المحقق: د. فخر الدين قباوة، ط5، 1416هـ-1990.
18.الدر المصون في علوم الكتاب المكنون أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت 756هـ) المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.
19.روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي (ت 1270 هـ) ضبطه وصححه: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط1، 1415 هـ - 1994 م.
20.شرح الكافية الشافية : جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني حققه وقدم له: عبد المنعم أحمد هريدي ، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة ، ط1، 1402 هـ - 1982 م .
21.الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية أحمد بن مصطفى بن خليل، أبو الخير، عصام الدين طاشْكُبْرِي زَادَهْ (ت 968 هـ) دار الكتاب العربي – بيروت .، ط1، 1439 هـ - 2018 م .
22.الطبقات السنية في تراجم الحنفية المولى تقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري الغزي المصري الحنفي (ت 1010 هـ)المحقق: عبد الفتاح محمد الحلو [ت 1414 هـ]، دار الرفاعي – الرياض، السعودية ، ط1، (1403 - 1410 هـ) = (1983 - 1989 م) .
23.عقود الجوهر في تراجم من لهم خمسين تصنيفا فسائة فأكثر : جميل بن مصطفى بن محمد بن العظم (ت 1352هـ) ، المطبعة الأهلية ، بيروت ،1326هـ .
24.قواعد الترجيح المتعلقة بالنص عند ابن عاشور في تفسيره التحرير والتنوير - دراسة تأصيلية تطبيقية إعداد: عبير بنت عبد الله النعيم أصل الكتاب: أطروحة دكتوراة تقديم: أ. د. فهد بن عبد الرحمن الرومي ، دار التدمرية، الرياض – المملكة العربية السعودية ، ط1، 1436 هـ - 2015 م .
25.الكتاب : عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت 180هـ) المحقق: عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي، القاهرة ، ط3، 1408 هـ - 1988 م .
26.كتاب السبعة في القراءات أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت 324هـ) المحقق: شوقي ضيف ، دار المعارف - مصر، ط2، 1400هـ.
27.الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد المنتجب الهمذاني (ت 643 هـ) حقق نصوصه وخرجه وعلق عليه: محمد نظام الدين الفتيح ، دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية ، ط1، 1427 هـ - 2006 م .
28.الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري [ت 538 هـ • ضبطه وصححه ورتّبه: مصطفى حسين أحمد ، دار الريان للتراث بالقاهرة - دار الكتاب العربي ببيروت ، ط3، 1407 هـ - 1987 م .

29.كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون مصطفى عبد الله القسطنطيني المعروف بكاتب جلبي وبحاجي خليفة (1017 - 1067 هـ = 1609 - 1567 م) حققه وعلق عليه: كمال الدين إحسان أوغلي – بشار عواد معروف شارك في تحقيقه: مهران محمود الزعبي – محمود بشار العبيدي ، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي – مركز دراسات المخطوطات الإسلامية، لندن إنجلترا ، ط1، 1443 هـ - 2021 م .

30.الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها :(وهو شرح كتاب التبصرة في القراءات) أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي (355 - 437 هـ) المحقق: د محيي الدين رمضان ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ط2، 1401 هـ - 1981 م .

31.الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة نجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت 1061هـ)المحقق: خليل المنصوردار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط1، 1418 هـ - 1997 م.

32.اللباب في علوم الكتاب: أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت880 هـ) المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض ، دار الكتاب العلمية – بيروت لبنان،ط1، 1419 هـ -1998م .

33.المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها أبو الفتح عثمان بن جني (ت 392 هـ)المحقق: محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط1، 1419 هـ - 1998 م .

34.المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت 542هـ)المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط1، - 1422هـ .

35.مشكل إعراب القرآن: أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت 437 هـ)المحقق: د. حاتم صالح الضامن [ت 1434 هـ] ، مؤسسة الرسالة – بيروت.

36.معاني القرآن : أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت 207 هـ)المحقق: أحمد يوسف النجاتي - محمد علي النجار [ت 1385 هـ]- عبد الفتاح إسماعيل الشلبي ، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر ، ط1 .

37.معاني القرآن وإعرابه : إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت 311هـ)المحقق: عبد الجليل عبده شلبي ، عالم الكتب – بيروت ، ط1، 1408 هـ - 1988 م .

38.معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (ت 395هـ)المحقق: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر، 1399هـ - 1979م.

39.المقتضب : محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت 285هـ) المحقق: محمد عبد الخالق عظيمة. ، عالم الكتب. – بيروت

40.الموسوعة القرآنية إبراهيم بن إسماعيل الأبياري (ت 1414هـ)، مؤسسة سجل العرب، 1405 هـ.

41.النحو الوافي: عباس حسن (ت 1398هـ)، دار المعارف ،ط15.

الرسائل والأطاريح :

1. أساليب الشرط والقسم في القرآن الكريم دراسة وصفية تاريخية : اطروحة دكتوراه ، محمد عودة سلامة أبو جُرى ، اشراف الأستاذ الدكتور رمضان عبد التواب ، كلية الآداب ،جامعة عين شمس ، 1410هـ – 1990 م.
2. الأوجه الإعرابية بين الصنعة النحوية والمعنى في شرح الهداية للمهدوي (ت440 هـ) ،ضحى علي حسن ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة القادسية ، 2017 م .
3. تفسير ابن كمال باشا دراسة وتحقيق من خلال سور الفرقان ، الشعراء ، النمل ، القصص ، العنكبوت ، الروم : إعداد : محمد عبد الحليم محمود قطيشات ، اشراف الدكتور أحمد خالد شكري ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، آذار 1997 م .
4. تفسير ابن كمال باشا لسورة الأنعام دراسة وتحقيق :اعداد : مندوح يلدرم باشراف ،الدكتور ياسين عايش ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، كانون الثاني ، 2011 .
5. جهود الباحثين العراقيين في دراسة معاني القرآن وإعرابه للزجّاج (ت 311هـ) ، نهاد محمد علي ، رسالة ماجستير ، جامعة ديالى ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، باشراف الأستاذ الدكتور حسين ابراهيم مبارك ، 1444هـ -- 2022م . –
6. الزجّاج حياته وآثاره في النحو :كتبها ، محمد صالح التكريتي ، باشراف الأستاذ الدكتور ابراهيم السامرائي، رسالة ماجستير ،كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1386 هـ – 1967 م .

البحوث :

1. تعدد الأوجه الإعرابية في إعراب القرآن الكريم ،محمد سامي أحمد ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب جامعة بغداد ،1992 م
2. تعدد الوجه الإعرابي وأثره على المعنى في كتاب معاني القرآن للفراء دراسة وصفية تحليلية ، مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة، الدكتور محمد أحمد بلال الصديق ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية اللغة العربية .

References

The Holly Quran

Abū Ḥayyān al-Andalusī, Muḥammad ibn Yūsuf. (2000). *Al-baḥr al-muḥīṭ fī al-tafsīr* [The encompassing ocean in Qurʾānic exegesis]. Dār al-Fikr.

Abu Jra, M. O. S. (1990). *Methods of condition and oath in the Holy Quran: A descriptive historical study* (Unpublished doctoral dissertation). Faculty of Arts, Ain Shams University, Egypt. (Original work published 1410 AH).

Ahmed, M. S. (1992). *Multiple syntactic forms in the grammatical analysis of the Holy Quran* (Unpublished master's thesis). Faculty of Arts, University of Baghdad, Iraq.

Al-Abyārī, Ibrāhīm ibn Ismāʿīl. (1985). *Al-mawsūʿah al-Qurʾāniyyah* [The Qurʾānic encyclopedia]. Muʾassasat Sijill al-ʿArab.

Al-Ālūsī, Abū al-Faḍl Shihāb al-Dīn Maḥmūd. (1994). *Rūḥ al-maʿānī fī tafsīr al-Qurʾān al-ʿaẓīm wa-al-sabʿ al-mathānī* [The spirit of meanings in the interpretation of the Great Qurʾān and the seven oft-repeated verses] (ʿAlī ʿAbd al-Bārī ʿAṭiyyah, Ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

Al-Azharī, Abū Manṣūr Muḥammad ibn Aḥmad ibn Ṭalḥah. (2001). *Tahdhīb al-lughah* [Refinement of the Arabic language] (Muḥammad ʿAwaḍ Murʿib, Ed.). Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī.

Al-Bayḍāwī, Nāṣir al-Dīn Abū Saʿīd ʿAbd Allāh ibn ʿUmar. (1998). *Anwār al-tanzīl wa-asrār al-taʾwīl* [The lights of revelation and the secrets of interpretation] (Muḥammad ʿA. al-Murʿashlī, Ed.). Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī.

Al-Dānī, Abū ʿAmr. (2007). *Jāmiʿ al-bayān fī al-qirāʾāt al-sabʿ* [The comprehensive exposition of the seven Qurʾānic readings]. University of Sharjah.

Al-Dānī, Abū ʿUmar. (1988). *Al-taḥdīd fī al-itqān wa-al-tajwīd* [Precision in mastery and Qurʾānic recitation] (Ghānim Qaddūrī al-Ḥamad, Ed.). Dār al-Anbār Library.

Al-Farāhīdī, Abū ʿAbd al-Raḥmān al-Khalīl ibn Aḥmad. (1990). *Al-jumal fī al-naḥw* [Sentences in Arabic grammar] (Fakhr al-Dīn Qabāwah, Ed.). (5th ed.).

Al-Farrāʾ, Abū Zakariyyāʾ Yaḥyā ibn Ziyād. (n.d.). *Maʿānī al-Qurʾān* [The meanings of the Qurʾān] (Aḥmad Yūsuf al-Najjātī, Muḥammad ʿAlī al-Najjār, & ʿAbd al-Fattāḥ Ismāʿīl al-Shalabī, Eds.). Egyptian Organization for Authorship and Translation.

Al-Ghazzī, Najm al-Dīn Muḥammad ibn Muḥammad. (1997). *Al-kawākib al-sāʾirah bi-aʿyān al-miʾah al-ʿāshirah* [The traveling stars: Notable figures of the tenth century] (Khalīl al-Manṣūr, Ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

Ali, N. M. (2022). *Efforts of Iraqi researchers in studying the meanings and syntax of the Quran by Al-Zajjaj (d. 311 AH)* (Unpublished master's thesis). College of Humanities, University of Diyala, Iraq. (Original work published 1444 AH).

Al-Ityūbī al-Walawī, Muḥammad ibn ʿAlī ibn Ādam ibn Mūsā. (n.d.). *Al-baḥr al-muḥīṭ al-thajjāj fī sharḥ Ṣaḥīḥ al-Imām Muslim ibn al-Ḥajjāj* [The overflowing ocean: A commentary on Ṣaḥīḥ Muslim]. Dār Ibn al-Jawzī.

Al-Mubarrad, Abū al-ʿAbbās Muḥammad ibn Yazīd. (n.d.). *Al-muqtaḍab* [The concise treatise] (Muḥammad ʿAbd al-Khāliq ʿAẓīmah, Ed.). ʿĀlam al-Kutub.

Al-Muntajab al-Hamadhānī. (2006). *Al-kitāb al-farīd fī iʿrāb al-Qurʾān al-majīd* [The unique book on the grammatical analysis of the Noble Qurʾān] (Muḥammad Niẓām al-Dīn al-Fatīḥ, Ed.). Dār al-Zamān.

Al-Naḥḥās, Abū Jaʿfar Aḥmad ibn Muḥammad. (2000). *Iʿrāb al-Qurʾān* [The grammatical analysis of the Qurʾān] (ʿA. M. K. Ibrāhīm, Ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

Al-Nuʿaym, ʿAbīr bint ʿAbd Allāh. (2015). *Qawāʿid al-tarjīḥ al-mutaʿalliqa bi-l-naṣṣ ʿinda Ibn ʿĀshūr fī tafsīrihi al-Taḥrīr wa-al-Tanwīr: Dirāsah taʾṣīliyyah taṭbīqiyyah* [Text-related principles of preference in Ibn ʿĀshūr's *Al-Taḥrīr wa-al-Tanwīr*: A foundational and applied study]. Dār al-Tadmuriyyah.

Al-Qurṭubī, Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad Shams al-Dīn. (1964). *Al-jāmiʿ li-aḥkām al-Qurʾān* [The comprehensive compendium of Qurʾānic rulings] (Aḥmad al-Bardūnī & Ibrāhīm Aṭfīsh, Eds.). Egyptian General Book Organization.

Al-Rāzī, Fakhr al-Dīn Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn ʿUmar ibn al-Ḥasan. (1999). *Al-tafsīr al-kabīr* [The great commentary on the Qurʾān]. Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī.

Al-Sadiq, M. A. B. (n.d.). *Multiple syntactic forms and their effect on meaning in Ma'ani al-Qur'an by Al-Farra': A descriptive analytical study*. Journal of University Studies for Comprehensive Research, College of Arabic Language, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, Saudi Arabia.

Al-Samīn al-Ḥalabī, Abū al-ʿAbbās Shihāb al-Dīn Aḥmad ibn Yūsuf ibn ʿAbd al-Dāʾim. (n.d.). *Al-durr al-maṣūn fī ʿulūm al-kitāb al-maknūn* [The safeguarded pearls in the sciences of the hidden Book] (Aḥmad Muḥammad al-Kharrāṭ, Ed.). Dār al-Qalam.

Al-Shinqīṭī, Muḥammad al-Amīn ibn Muḥammad al-Mukhtār ibn ʿAbd al-Qādir. (1995). *Aḍwāʾ al-bayān fī īḍāḥ al-Qurʾān bi-l-Qurʾān* [Illuminations of clarification: Explaining the Qurʾān by the Qurʾān]. Dār al-Fikr.

Al-Ṭabarī, Abū Jaʿfar Muḥammad ibn Jarīr. (2001). *Jāmiʿ al-bayān ʿan taʾwīl āy al-Qurʾān* [The comprehensive exposition of the interpretation of the verses of the Qurʾān] (ʿAbd Allāh ibn ʿAbd al-Muḥsin al-Turkī, Ed.). Dār Hajar.

Al-Tamīmī al-Dārī al-Ghazzī, Taqī al-Dīn ibn ʿAbd al-Qādir. (1983–1989). *Al-ṭabaqāt al-saniyyah fī tarājim al-Ḥanafiyyah* [The eminent generations: Biographies of Ḥanafī scholars] (ʿAbd al-Fattāḥ Muḥammad al-Ḥilw, Ed.). Dār al-Rifāʿī.

Al-Tikriti, M. S. (1967). *Al-Zajjaj: His life and contributions to grammar* (Unpublished master's thesis). Faculty of Arts, University of Baghdad, Iraq. (Original work published 1386 AH).

Al-ʿUkbarī, Abū al-Baqāʾ ʿAbd Allāh ibn al-Ḥusayn. (1976). *Al-tibyān fī iʿrāb al-Qurʾān* [Clarification in the grammatical analysis of the Qurʾān] (Muḥammad ʿAlī al-Bajāwī, Ed.). ʿĪsā al-Bābī al-Ḥalabī Press.

Al-Zajjāj, Abū Isḥāq Ibrāhīm ibn al-Sarī ibn Sahl. (1988). *Maʿānī al-Qurʾān wa-iʿrābuh* [The meanings of the Qurʾān and its grammatical analysis] (ʿAbd al-Jalīl ʿAbduh Shalabī, Ed.). ʿĀlam al-Kutub.

Al-Zamakhsharī, Maḥmūd ibn ʿUmar ibn Aḥmad. (1987). *Al-kashshāf ʿan ḥaqāʾiq ghawāmiḍ al-tanzīl wa-ʿuyūn al-aqāwīl fī wujūh al-taʾwīl* [The Revealer: On the realities of the subtleties of revelation and the finest statements on aspects of interpretation] (Muṣṭafā Ḥusayn Aḥmad, Ed.). Dār al-Rayān lil-Turāth; Dār al-Kitāb al-ʿArabī.

Ḥasan, ʿAbbās. (n.d.). *Al-naḥw al-wāfī* [Comprehensive Arabic grammar] (15th ed.). Dār al-Maʿārif.

Hasan, D. A. (2017). *Syntactic and semantic aspects in the explanation of Al-Hidayah by Al-Mahdawi (d. 440 AH)* (Unpublished master's thesis). College of Education, Al-Qadisiyah University, Iraq.

Ibn ʿĀdil al-Ḥanbalī, Abū Ḥafṣ Sirāj al-Dīn ʿUmar ibn ʿAlī. (1998). *Al-lubāb fī ʿulūm al-kitāb* [The essence in the sciences of the Book] (ʿĀdil Aḥmad ʿAbd al-Mawjūd & ʿAlī Muḥammad Muʿawwaḍ, Eds.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

Ibn al-ʿAẓm, Jamīl ibn Muṣṭafā ibn Muḥammad. (1908). *ʿUqūd al-jawhar fī tarājim man lahum khamsūn taṣnīfan fa-miʾah fa-akthar* [Necklaces of jewels: Biographies of those who authored fifty works or more]. Al-Maṭbaʿah al-Ahliyah.

Ibn al-Sarrāj, Abū Bakr Muḥammad ibn al-Sarī ibn Sahl. (n.d.). *Al-Uṣūl fī al-naḥw* [The foundations of Arabic grammar] (ʿA. Ḥ. al-Fatlī, Ed.). Al-Resalah Foundation.

Ibn ʿĀshūr, Muḥammad al-Ṭāhir. (1984). *Al-taḥrīr wa-al-tanwīr: Taḥrīr al-maʿnā al-sadīd wa-tanwīr al-ʿaql al-jadīd min tafsīr al-kitāb al-majīd* [Liberation and enlightenment: Refining sound meaning and illuminating the renewed intellect in interpreting the Noble Book]. Tunisian Publishing House.

Ibn ʿAṭiyyah al-Andalusī, Abū Muḥammad ʿAbd al-Ḥaqq ibn Ghālib. (2001). *Al-muḥarrar al-wajīz fī tafsīr al-kitāb al-ʿazīz* [The concise and authoritative commentary on the Noble Book] (ʿAbd al-Salām ʿAbd al-Shāfī Muḥammad, Ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

Ibn Fāris, Abū al-Ḥusayn Aḥmad ibn Fāris ibn Zakariyyāʾ. (1979). *Muʿjam maqāyīs al-lughah* [Dictionary of linguistic measures] (ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn, Ed.). Dār al-Fikr.

Ibn Jinnī, Abū al-Fatḥ ʿUthmān. (1998). *Al-muḥtasib fī tabyīn wujūh shawādhdh al-qirāʾāt wa-al-īḍāḥ ʿanhā* [The examiner: Clarifying the aspects of anomalous Qurʾānic readings and explaining them] (Muḥammad ʿAbd al-Qādir ʿAṭā, Ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

Ibn Kamāl Bāshā, Shams al-Dīn Aḥmad ibn Sulaymān. (n.d.). *Tafsīr Ibn Kamāl Bāshā* [The Qurʾānic exegesis of Ibn Kamāl Bāshā] (Māhir Adīb Ḥabbūsh, Ed.). Maktabat al-Irshād.

Ibn Khālawayh, Abū Muḥammad Aḥmad ibn Naṣr. (2006). *Iʿrāb al-qirāʾāt al-sabʿ wa-ʿilalihā* [The grammatical analysis of the seven readings and their justifications] (Abū Muḥammad al-Asyūṭī, Ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

Ibn Mālik al-Ṭāʾī al-Jayyānī, Jamāl al-Dīn Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn ʿAbd Allāh. (1982). *Sharḥ al-kāfiyah al-shāfiyah* [Commentary on al-Kāfiyah al-Shāfiyah] (ʿAbd al-Munʿim Aḥmad Harīdī, Ed.). Umm al-Qurā University.

Ibn Mujāhid, Abū Bakr Aḥmad ibn Mūsā ibn al-ʿAbbās. (1980). *Kitāb al-sabʿah fī al-qirāʾāt* [The Book of the Seven Qurʾānic Readings] (Shawqī Ḍayf, Ed.). Dār al-Maʿārif.

Kātib Çelebi (Ḥājjī Khalīfah). (2021). *Kashf al-ẓunūn ʿan asāmī al-kutub wa-al-funūn* [The removal of doubt from the titles of books and sciences] (I. İhsanoğlu & Bashshār ʿAwwād Maʿrūf, Eds.; Mahrān Maḥmūd al-Zaʿbī & Maḥmūd Bashshār al-ʿUbaydī, Contribs.). Al-Furqān Islamic Heritage Foundation.

Makkī ibn Abī Ṭālib al-Qaysī, Abū Muḥammad. (1981). *Al-kashf ʿan wujūh al-qirāʾāt al-sabʿ wa-ʿilalihā wa-ḥujajihā* [Uncovering the aspects, causes, and evidences of the seven Qurʾānic readings] (Muḥyī al-Dīn Ramaḍān, Ed.). Al-Resalah Foundation.

Makkī ibn Abī Ṭālib al-Qaysī, Abū Muḥammad. (n.d.). *Mushkil iʿrāb al-Qurʾān* [Problematic issues in the grammatical analysis of the Qurʾān] (Ḥātim Ṣāliḥ al-Ḍāmin, Ed.). Al-Resalah Foundation.

Qatishat, M. A. H. M. (1997, March). *Ibn Kamal Pasha's interpretation: A study and verification of the surahs Al-Furqan, Ash-Shu'ara, An-Naml, Al-Qasas, Al-Ankabut, Ar-Rum* (Unpublished master's thesis). Graduate School, University of Jordan, Jordan.

Sībawayh, ʿAmr ibn ʿUthmān ibn Qunbur. (1988). *Al-kitāb* [The Book] (ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn, Ed.). Maktabat al-Khānjī.

Ṭāshkubrīzādah, Aḥmad ibn Muṣṭafā Abū al-Khayr ʿIṣām al-Dīn. (2018). *Al-shaqāʾiq al-nuʿmāniyyah fī ʿulamāʾ al-dawlah al-ʿUthmāniyyah* [The Nuʿmānī anemones: Scholars of the Ottoman state]. Dār al-Kitāb al-ʿArabī.

Yildirim, M. (2011, January). *Ibn Kamal Pasha's interpretation of Surah Al-An'am: A study and verification* (Unpublished master's thesis). Graduate School, University of Jordan, Jordan.